



# ارشادات الولي

الديمقراطية والفساد

الغربيون يريدون تفشي الفساد في البلدان الإسلامية وفي بلدان الإسلامي الذي يحكم نظامه وفقاً لأسس القرآن، ويمارسون ضغوطهم الإعلامية بأساليب الاستهانة والسخرية والدجل واختلاق الأكاذيب في ادعاء أن النساء يتعرضن للتعذيب، من أجل إيقاع النظام الإسلامي في حالة من الانفعالية وإرغام الشعب والمسؤولين على التراجع أمام هذه الأقاويل. ولكن حاش وكلاً أن يكون هذا.

لقد نال الشعب الايراني عزّته ورفعته من خلال ثباته وثقتـه  
بنفسـه. ولـيعلم كلـ العالم أنـ هذا الشعبـ سـائرـ علىـ طريقـ الكـمالـ  
والـرـفـاهـ والـعـلـمـ والـمـعـرـفـةـ والـتـكـامـلـ التـقـاـفيـ، وـيـ فيـ اـتجـاهـ كـلـ ماـ هـوـ  
طـيـبـ وـجـمـيـلـ، وـلـنـ يـرـضـخـ حـتـىـ يـوـمـاـ وـاحـدـاـ وـلـاـ سـاعـةـ وـاحـدـةـ.  
**لـضـغـوطـ الـأـعـدـاءـ.**

الطريق الوسط بين التحجر والانفعال هو الطريق الذي انتهجه الإمام الخميني ثانية.

وهذا هو الدرس الكبير الذي استطاع به الإمام الخميني فدى الله عنه إنجاح الثورة. ولما زال هذا الخط. بحمد الله. هو الخط السائد والمعتبر في هذا البلد، ويسير عليه المسؤولون والأكابر والفضلا: والعلماء والساسة والشباب وجميع أبناء الشعب.

**س: هل يجوز التحدث أمام الناس عن الأسرار الشخصية وعن الأمور الخاصة السرية؟**



مكارم الأخلاق ورذائلها



«إنَّ شَخْصِيَّةَ الْقَادِيِّ وَسِيرَتُهُ الْذَّاتِيَّةُ  
مُشَعِّلٌ هُدَايَةً وَنُورًا مِنْ أَرَادَ السَّيِّرَةِ وَالسَّلُوكِ  
نَحْوَ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى، فَقَدْ تَعَرَّضَ  
سَمَاحَتَهُ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَفَاهِيمِ الْمُهَمَّةِ وَالْقَضَائِيَّا  
الْحَسَاسَةُ فِي خَطَابَاتِهِ وَبِبِيَانَاتِهِ وَلَمْ تَنْظُمْ  
فِي كِتَابٍ مُسْتَقْلٍ، إِذْ مَسْؤُلَيَّةُ تَوْلِيِّ أُمُورِ  
الْمُسْلِمِينَ وَتَبْيَغُ شَوَّونَهُمْ وَحَمَاءَيْهُمْ مَصَالِحَهُمْ  
وَمَقْدِسَاتِهِمْ لَهَا هُمَّا الْكِبِيرُ».

هذا الكتاب عبارة عن جمع محاضرات وخطب لسماعة الإمام القائد الخامنئي رض، كان قد ألقاها على مدى ١٨ عاماً في مناسبات مختلفة. وقد جمعت وبأربعة على أساس موضوعي، في مجلدين. حاول فيه الناشر قدر الإمكان إخراجه عن كونه مجموعة من محاضرات أقيمت بمناسبات عدّة، إلى كونه كتاباً علمياً مهنياً يحمل طابع التأليف والتحقيق...

إعداد: السيد علي عاشور.

الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م

الناشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان.

فلم عالم



## مواقف خالدة

### أهمية التطور العلمي

إن واحدة من القضايا التي تمثل هاجساً للعالم المعاصر، هو عدم السماح للنظم الثورية أن تأخذ حظها من التقدم العلمي.. وهذه الحساسية تتضاعف إزاء بلد كإيران، ومرد ذلك أن الاستعمار وأمريكا والصهاينة . وهم مهندسو الفساد في العالم . يعيشون هاجساً إزاء الإسلام والثورة الإسلامية، لم ولن يعيشوه مع أية ثورة أخرى.

إن كل من يمكن أن يكون له يد في تنمية العلم في هذا البلد، عليه أن يعيش الإحساس بالمسؤولية بشكل مضاعف.. فالعدو لا يريد لنا أن نقف على أقدامنا، ولن نقف على أقدامنا إلا إذا نبع العلم وتفجر من داخلنا، بحيث لا نمدد يد الاستجادة إلى الأعداء.

## نشاطات



**العام الجديد هو عام ترشيد الاستهلاك  
في كافة المجالات والشؤون (٢٠٠٩/٣/٢٠)**

شدد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد على الخامنئي ذات الله على أهمية العام الجديد معرباً عن أمله بأن يتمكن الشعب الإيراني العظيم بقوته الإمامية من إدارة جميع أحداث وتطورات هذا العام بشكل جيد، مضيفاً القول: نظراً إلى الأهمية الحيوية والأساسية للاستهلاك المبني على التدبير والعقلانية لمصادر البلاد فإن العام الجديد هو عام ترشيد الاستهلاك في كافة المجالات والشؤون.

وأشار الإمام الخامنئي ذات الله إلى التدشين التجريبي لمحطة بوشهر الكهرونووية وأضاف: إن العالم افتتح بأنه لا يمكنه سد الطريق أمام التقدم النووي الإيراني لأن التطورات التي حققتها

## مفاوضات العصر



## أجبة الولي

### س: كيف السبيل إلى الكمال والمعنويات؟

**ج:** من مواعظ الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام: المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول من ينصحه، فبحسب هذا الحديث الشريف يحتاج الإنسان المؤمن من أجل بلوغه درجات الكمال والمعنويات، والتحرك في الصراط المستقيم إلى ثلاثة أمور:

- ١- توفيق الله تعالى له، والتوفيق هنا يعني تهيئة الأرضية والمقدمات من أجل الإتيان بالأعمال الحسنة.
- ٢- الوعظ الداخلي في نفسه، يعني أن يكون بداخله باعث ومعزز يحذره دائماً.
- ٣- قبول النصيحة والموعظة والتذكير من الآخرين.

نسأل الله تعالى أن يشملنا بتوفيقاته وعناياته الخاصة.

يمكن من النهي عن المنكر في المحيط الذي حوله، والكافر المؤمن قادر على النهي عن المنكر في محيط عمله، والفنان أيضاً ينهي عن المنكر بوسائله الفنية، والعلماء من أهم عوامل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي مختلف الأحوال، لا يجوز حصر هذا الواجب العظيم في دوائر ضيقة. هذا العمل، وظيفة الجميع، ولا يختص بفئة مثل القوات المسلحة أو السلطات المحلية، انه عمل الجميع. يجب أن تنهوا عن المنكر، وتقفوا في مقابل أي منكر، هذا العمل وظيفة الأمة،نعم على علماء الدين أن يوجهوا الناس، ويشرعوا لهم كيفية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومواردهما.

يجب أن تحدد سوية موارد التهديد، وهي الموضع التي ينطلق منها ليصيب مجتمعنا الإسلامي. هذه ينبغي أن تحددها بدقة. ينبغي أن نحلل لأنفسنا وللناس كل العبر التي استقيناها من الصدر الأول للإسلام. المقدمة الضرورية للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي نزول القوات المؤمنة و «الحزب الله» وكل من له دوافع مماثلة إلى الساحة، ساحة النظام الإسلامي وجسم الساحات الأخرى. الإنتماء إلى حزب الله يعني الاستعداد لأداء التكليف الإلهي، وهذه أحدي القيم الثورية في النظام الإسلامي، كل من يملك روحية (حزب الله) مفضل على من لا يملك هذه الروحية. في نظام الجمهورية الإسلامية، المدير والأستاذ والمسؤول والأمر والفتان والكاتب المتنمي إلى حزب الله مفضل على الآخرين. لا ينبغي أن يتوهם أن (حزب الله) شاب متهرور مشاغب لا حصيلة ثقافية لديه، كلا ليس الأمر كذلك. وبين الكوادر المتخصصة والمتقدّمين والمدراء والعلماء والأساتذة يوجد الكثير من منكرات حزب الله. لا ينبغي أن نرسم صورة خاطئة في أذهاننا عن حزب الله، يجب أن يتميز حضور العناصر المختلفة من حزب الله في الميادين المختلفة، ويجب على الأجهزة التنفيذية بما فيها القضائية والحكومة أن تعمل بأسلوب علمي على ترسیخ هذه القيم لدى المسؤولين والعناصر التنفيذية فيها، فالجهاز الإداري السالم يمكن أن يقدم نتائج أكبر.

وفي معرض تبيّنه ذات الله للمجالات التي هي بحاجة إلى التغيير والتحول بشكل جاد، وأشار إلى موضوع الإسراف على الصعيدين الفردي والعام، والإسراف في استهلاك المصادر المختلفة للبلاد، وأضاف: إن الإسلام العزيز وجميع عقلاه العالم يؤكّدون ضرورة إدارة الاستهلاك بحكمة وعقلانية. وفي ختام توجيهاته أكد قائد الثورة الإسلامية ذات الله قائلاً: على الجميع لا سيما رؤساء السلطات الثلاث والشخصيات الاجتماعية وأبناء الشعب العمل والتخطيط خلال العام الجديد لتطبيق هذا الشعار المهم والحيوي والأساسي، أي شعار ترشيد الاستهلاك في كافة المجالات والعمل على أساسه لكي نتمكن من خلال الاستثمار الصريح المشفوع بالتديير لمصادر البلاد أن تكون المصداق البارز لتبديل أحوال الشعب إلى أحسن الأحوال.

الإبداع والازدهار بشكل جاد لكي نصل بفضل الله تعالى إلى المكانة اللائقة بالشعب الإيراني. وعلى صعيد تبيان الإحداث المهمة للعام الماضي فضلاً عن الأزمة الاقتصادية العالمية، أشار سماحته ذات الله إلى الهجوم الفاشل للكيان الصهيوني على قطاع غزة والمقاومة العظيمة التي اندلعت من أمريكا وعصفت بالعالم ورغم الحظر، فإن مسؤولي تجربة قيمة من هذه الهزيمة التکراء للصهاينة، وهي أنهem قادرون على الوقوف أمام الظالمين وتحقيق النصر. ووصف العام الجديد بأنه عام زاخر بالأحداث، وعلى صعيد سماحته ذات الله أشار سماحته ذات الله إلى الأزمة الاقتصادية العالمية منهاً بالقول: رغم هذه الأزمة العظيمة التي اندلعت من أمريكا وعصفت بالعالم ورغم الحظر، فإن مسؤولي البلاد تمكّنا إلى حد ما من الحيلولة دون وقوع البلاد والشعب الإیرانی في دوامة المشاکل الناجمة عن الأزمة العالمية، ولكن ينبغي توخي الحيطة والحذر والعمل وصولاً إلى تحقيق الإزدهار على صعيد التقدم الاقتصادي.

على صعيد سماحته ذات الله إن تبديل أحوال الشعب الإيراني إلى أحسن الأحوال رهن بأتياه حيال الإبداع والإزدهار الذي تحقق خلال العام الماضي مضيفاً القول: إن العمل بهذا الشعار كان جيداً خلال المراحل التمهيدية ولكن يجب متابعة شعار الشعب، لإيجاد التحول في حياتهم الفردية والاجتماعية.

يجب أن يكون الجميع على إضطلاع بالمعروف والمنكر، وهذا يعني رقابة وحضور وتعاون الجميع. وبمعنى الإطلاع الكافي لدى الجميع. هذا هو معنى الأمر بالمعروف، والا فلو أمرنا بالمعروف في دائرة ضيقة وحصرناها ضمن أفراد مخصوصين، والحال أن العدو ينفتح سموه ويقول أن إيران قد قررت التعامل بهذه الوسيلة مع من لا يرتدين الحجاب الكامل، فهذا ليس صحيحاً، هل أن معنى الأمر بالمعروف هو أن يطبق هذا الواجب العظيم والذي يتقوم به كل شيء في دائرة ضيقة في شوارع طهران وبالنسبة لبعض الناس فمن لا يرانون الذي الإلهي؟ هل هذا هو معنى حضور القوى المؤمنة في ميادين المجتمع المختلفة؟ كلا، القضية أبعد من هذه الكلمات، فإن المخالفات ليست بمستوى واحد. المخالفات ليست فقط هي المخالفات الفردية، أخطر المخالفات والجرائم تلك التي تضعف أساس النظام القائم. فبُث اليأس في نفوس الناس والقلوب المتفائلة، والإيحاء بالانحراف عن الصراط المستقيم وأضلال المؤمنين والمخاصلين، وسوء الاستفادة من الأوضاع والأحوال المتغيرة في المجتمع الإسلامي، واعنة العدو، ومارسة ترسیخ الأحكام الإسلامية ومقررات الإسلام، والسعى لجر الشباب المؤمن للفساد، هذه كلها منكرات مهمة وخطيرة.

اليوم تسعى أيادٍ خفية لترويج الفساد بين الشباب بطرق جماعية وبتوجيه من الأعداء، لا بالشكل الذي ترونه في الشارع وتشاهدونه، يجرون أولادنا للفساد واللامبالية. هذه منكرات، أخلاقية وسياسية واقتصادية، وكل مكان أيضاً قابل للنهي عن المنكر فيه، يستطيع الطالب أن ينهي عن المنكر في بيته العلمية الدراسية، الموظف الشريف

هذا العيد مهنتاً أبناء الشعب الإيراني الكريم والرعايا الإيرانيين في الخارج والشعوب التي تحتفي بالنوروز بهذه المناسبة متمنياً لهم عاماً مفعماً بالخير والسعادة.

ووصف سماحته ذات الله العام الماضي بأنه عام زاخر بالأحداث، مشيراً إلى الأحداث المهمة لهذا العام على الصعيدين الداخلي والخارجي منهاً بالقول: بدأ عام ١٤٨٧ بأنباء نووية سارة أثبتت قدرات الشعب الإيراني والعلماء الأفذاذ لهذا البلد، كما أن إطلاق القمر الصناعي «آميد» وضع إيران إلى جانب الدول المعدودة التي تمتلك هذه التقنية المهمة وهذه التطورات المدهشة على صعيد الشعب الإيراني مكانة ومصداقية جديدة.

وأشار سماحته ذات الله إلى ارتياحه حيال الإبداع والإزدهار الذي تتحقق خلال العام الماضي مضيفاً القول: إن العمل بهذا لا يمكنه سد الطريق أمام التقدم النووي الإيراني لأن التطورات التي حققتها